المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الجمعة 18-01-2013 العدد 4578
7

بمشاركة النائبين معين المرعبي ونضال طعمة

مطالبة في عكار بتكليف البلديات إعطاء تراخيص البناء

عكار - «المستقبل»

عقد في دار بلدية حلبا – مبنى عصام فارس البلدي لقاء جامع بدعوة من رؤساء بلديات منطقة عكار، شارك فيه النائبان معين المرعبي ونضال طعمة والمنسق العام لتيار المستقبل في الدريب خالد طه، ورؤساء اتحادات بلدية ورؤساء بلديات ومخاتير من مختلف القرى والبلدات العكارية. وناشد خلاله المجتمعون وزير الداخلية إعادة تكليف البلديات اعطاء تراخيص البناء.

وبعد سلسلة من النقاشات، خرج المجتمعون ببيان تلاه رئيس اتحاد بلديات جرد القبيعات عبدالاله زكريا جاء فيه: «لما كانت الحكومة السابقة، وبالأخص وزارة الداخلية قد أناطت أمر إعطاء أذونات البناء السكني وتراخيصها بالسلطات المحلية المنتخبة في القرى والبلدات اللبنانية، أي البلديات، لكي تقوم بدورها في تنظيم عملية إعطاء هذه التراخيص بالنسبة الى المساحات التي لا تتعدى ١٢٠ مترا مربعا وضمن شروط هندسية وفنية محددة، وبعدما أوقفت الوزارة العمل بهذا القرار من دون معالجة الأسباب التي أدت بها إلى اتخاذ هذا التدبير، وبعد تفاقم المشاكل والصعوبات التي يواجهها الأهالي في عكار عند القيام بطلب الإستحصال على تراخيص البناء، بسبب تلكؤ الحكومة عن عدم تنفيذ مسح وكيل وتحديد عقاري للأراضي في غالبية المناطق العكارية. وبسبب حالات الشيوع السائدة وتعدد المالكين في العقار الواحد في معظم العقارات في منطقة عكار، ونظرا الى وجود أخطاء فادحة في قيود الصحائف العقارية العائدة الى العقارات في تلك المنطقة مما يعوق أمر إجراء أي معاملة رسمية تتعلق بهذه العقارات، ونظرا لكون مساحات شاسعة في عكار وهي عبارة عن عقارات من دون قيود وهي غير ممسوحة أصلا، وبالتالي يمكن الإرتكاز عليها لتقديم تراخيص البناء بشكل رسمي، اضافة الى الكلفة العالية نسبيا لتراخيص البناء والرسوم المفروضة، ونظرا الى عدم توافر المبنى تحتية من طرقات وكهرباء وماء وصرف صحي في الغالبية الساحقة من المناطق العكارية».

اضاف: أمام هذا الواقع، وتخلف الحكومات اللبنانية عن القيام بواجباتها تجاه هذه المنطقة المحرومة، ونظرا الى التطور السكاني، وبالتالي الحاجة الملحة لإهالي عكار الى انشاء وحدات سكنية في عقاراتهم المملوكة او الموروثة، وعلى الرغم من تقديم اقتراح قانون الى مجلس النواب منذ قرابة عامين، لذلك وفي ظل تفاضي هذه الحكومة عن معالجة هذا الامر المعيشي الملح، فاننا نحذر من إنفلات الأمور إلى حدود لا يمكن ضبطها وقد تؤدي الى ما لا يحمد عقباه، ونناشد معالي وزير الداخلية، الذي عودنا على مرونته وحسن معالجته للامور، إعادة تكليف البلديات اعطاء تراخيص البناء ريثما تقوم الحكومة بواجباتها في معالجتها هذا الموضع الذي لم يعد يطاق.

مداخلات

ثم تحدث النائب طعمه فقال: لما كانت عكار مطبوعة بالحرمان منذ أجيال، كأنه لا يكفي ما قدمته من تضحيات على كل الأصعدة، ان كان تقديم أولادها شهداء ضد الارهاب وضد العدو الاسرائيلي، ولا يكفي أن حدودها تنتهك يوميا وهناك نأي كامل بالنفس من هذه الحكومة، الى غضب الطبيعة والعاصفة التي حلت بناء والتي للأسف الشديد لم تهتم الحكومة كما هو مطلوب كما اهتمت ببقية المناطق.

أضاف، رغم ذلك، فإن أهل عكار مصرون على البقاء فيها. ولكن كي يصمدوا في أرضهم يجب أن يسكنوا في أماكن بسيطة. لذلك نطالب باقرار المشروع وسنتابع الموضوع مع وزير الداخلية والوزراء المعنيين. وعلى المسؤولين أن يستمعوا وإلا لدينا وسائل أخرى لذلك. وأكد رئيس اتحاد بلديات الدريب محمود عبدالمجيد أن موضوع الرخص مهم من الناحيتين الاقتصادية والسكانية. سنسعى لتحقيق هذا الغرض وإذا لم يستجيبوا فسنصعد أكثر لتحقيق مطلبنا هذا. وقال النائب المرعبي: المعروف أن أبناءنا يعمرون كل غرفة بغرفتها وكل حائط بحائط بحالة من البؤس. وهناك في المقابل أولئك الذين يعيشون في أبراجهم وقصورهم، ولا يتطلعون الى المعاناة التي يعيشها أبناؤنا وأهلنا بالنسبة لتأمين سكن لهم.

وإذا كانت الحكومة الحالية تعتبر نفسها معنية بهذا الموضوع فلتبادر، كما فعلت حكومة الرئيس سعد الحريري التي سبقتها وأعطت تراخيص لمدة سنة ونصف السنة، وبشكل موقت وحملت البلديات والمجالس المنتخبة من قبل الشعب، مسؤولياتها باعطاء الرخص. إما أن تأخذوا الاقتراح كبلديات على عاتقكم ومسؤولياتكم وتمنحوا التراخيص، أو أن تسلموا مفاتيح بلدياتكم لوزير الداخلية ورئيس الحكومة، وأرسلوا أولادكم وأولادنا كي نجلس تحت منزل رئيس الحكومة ووزير الداخلية إذا لم تتم الاستجابة لهذا الموضوع.

● من اليمين: طعمة وزكريا وعبد المجيد والمرعبي (زياد منصور)

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"